مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه الطلبة " المعلمين " بقسم التعليم الأساسي في جامعة الأقصى من وجهة نظرهم وسبل التغلب عليها

Problems of the classroom management that facing undergraduate students in the Department of Basic Education at Al-Aqsa University from their point of view and the ways to overcome them

إعداد:

د. محمد عوض شبير؛ دكتوراه الإدارة التربوية

Dr. Mohamed Awad Tawfiq Shbeir: PhD in educational administration

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه الطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي بجامعة الأقصى من وجهة نظرهم، وتحديد سبل التغلب على تلك المشكلات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات. حيث قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على (25)فقرة مكونة من خمسة محاور، بالإضافة لسؤال إنشائي يتعلق بتحديد ابرز المقترحات للتغلب على مشكلات الإدارة الصفية،وقام الباحث بتطبيق أداة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة مكونة من (70) طالب من المستوى الرابع المسجلون في برنامج التربية العملية بنسبة (37.03%) من المجتمع الأصلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مشكلات الإدارة الصفية شيوعاً هي المتعلقة بالمنهاج يليها المشكلات الناتجة عن الطلاب ثم البيئة الفيزيقية ثم المعلم المتعاون وأخيراً الإدارة الصفية، وكانت الدرجة الكلية للاستبانة (64.88%)، وكانت ابرز مقترحات التغلب على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه الطلبة من وجهة نظرهم. العمل على تقليل الكثافة الصفية وإلحاق الطلبة بقسم التعليم الأساسي بدورات تدريبية لتأهيلهم قبل التدريب وتهيئة البيئة الفيزيقية داخل الفصول، وتوضيح قواعد الانضباط السلوكي للطلاب بالإضافة للتنويع في طرق التدريس، وأوصى الباحث بضرورة تهيئة الطلبة قبل دخولهم للميدان العملي من أجل تدريبهم وتأهيلهم بالإضافة لإكسابهم مهارات التعامل مع المشكلات الصفية، وعقد دورات تدريبية في المنهاج للطلبة المعلمين.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الصفية، التعليم الأساسي، الطالب المعلم، جامعة الأقصى

Abstract:

This study aimed at knowing the problems of the class management which face the teacher-trainee in the department of the basic education at Al.Aqsa university according to their view points and paring the way for overcoming these problems according to the viewpoint of the trainees themselves.The researcher well the analystical, description method on it is the most suitable for this kind of studies. The researcher prepared a questionnaire included 25 items of five pivots in addition an open ended

question relates to specifying the important suggestion to overcome the problems of the clam management.The researcher applied the study tool after being sure of its validity and reliability on a sample of 70 students of the fourth level registering in the practical education program with rate of ((%37.03of the original society.The results of the study showed that the most comman problems of the clam management that relate to the curriculum them the problems resulting from student in the physical environment then the cooperative teacher at last the clam management. The total degree of the questionnaire was (64.88%).The most prominent suggestion to overcome the problems of clam management which face the teacher trainees from their point of view were to reduce the density of student in the clam and joining students in the basic education department to courses to train and rehabilitate them and paving the physical environment in the classes and explaining the rules of behavioral discipline as well an varying teaching methods.The researcher recommended the necessity of preparing students before joining the practices field to train and rehabilitate in addition to provide them with skills to deal which students problems at last holiday training courses in curriculum for the teacher trainees.

Keywords: classroom management, the basic education, student teacher, Al-Aqsa University.

الإطار المنهجي للدراسة:

المقدمة:

يعتبر المعلم محور ارتكاز مهم وأساسي داخل منظومة العملية التعليمية، حيث يقع على عاتقه تنفيذ السياسات والخطط والإجراءات المحددة من قبل النظام التعليمي بالدولة، وهو المسؤول الأول عن إكساب الطلبة فلسفة النظام التعليمي وغاياته التي يريد تحقيقها داخل المجتمع.

ولما كان عمل المعلم مهم لهذا الحد أصبح من الواجب اكتسابه لمهارات تمكنه من تهيئة الجو الملائم لحدوث التعليم وهذا ما اصطلح على تسميته بالإدارة الصفية، حيث يعتبر امتلاك المعلم لمهارات الإدارة الصفية الفاعلة مؤشر نجاح ودليل قوة لدى المعلم من اجل حدوث التعليم، وتعتبر الإدارة الصفية جزء من الإدارة المدرسية ولا تعمل بمعزل عنها حيث إنها.

مجموعة من العمليات يقوم بها جماعة من الأفراد عن طريق المشاركة والتعاون والتفاهم المتبادل.وتشمل هذه العمليات تنظيم العمل المدرسي والتنسيق مع العاملين وتوفير الموارد والإمكانات والتسهيلات.وتسيير عمليات التعليم والتعلم عن طريق التوجيه والرقابة والضبط والحفز وتوفير الدافعية والتقويم والمتابعة (مصطفى،1982: 71).

فهي بذلك مهمة وتقوم بتهيئة الميدان المدرسي لإنجاح الموقف التعليمي والذي تقوم به الإدارة الصفية.

وتعتبر عملية إدارة الفصول الدراسية والتحكم والسيطرة على سلوكيات التلاميذ الصفية الشغل الشاغل لمعظم المعلمين في جميع المراحل التعليمية وذلك لما لهذه السلوكيات من آثار على النتائج التي يمكن أن نجنيها من العمل التدريسي، وكذلك لما لهذه السلوكيات من آثار على نجاح المعلم أو فشله في أداء الدور المطلوب منه كمعلم للتلاميذ (الهاجري، 1993 :119) .

فنجاح المدرسة أو فشلها إنما يرجع بالدرجة الأولي للمعلم إضافة إلى تنظيم المادة التعليمية وتوفير مجالات البحث والكشف وتشجيع التلاميذ على نقل الخبرات للآخرين (شعلان وآخرون، 3: 1994.

فالمعلم هو الذي يحقق الأهداف التربوية وهو الذي يتخير الخبرات والأنشطة التي يحتاج إليها المتعلمون، وهو الذي يتخير طرق التدريس التربوية وأساليب التقويم التي تقيس مدى تحقيق الأهداف. فالمعلم يتفاعل مع كائنات بشرية متغايرة ومتباينة ونامية مما يجعله يوميًا يواجه مشكلات متباينة المصدر ومتنوعة الحجم، وهذه المشكلات أيا كـــان مصدرها فهي معتادة وطبيعية لا بد مـــن المرور بها (قنديل،1993 :212).

يتضح لنا مما سبق مدى أهمية دور المعلم باعتباره حجر الزاوية في المنظومة التعليمية والتربوية، حيث إن أدواره متعددة و مهامه متنوعة وأعبائه كثيرة، لذلك كانت وظيفة المعلم ليست بالهينة، بل فيها الحمل الثقيل والمسؤولية الكبيرة نظراً لأهمية الدور الذي يلعبه المعلم خاصة في مجال الإدارة الصفية.

ويشير (الكحلوت، 1996).بأن الإدارة الصفية.قد تبدو سهلة لبعض المعلمين وخاصة الجدد منهم، إلا أنها عملية حقيقية تتطلب عناية ودراية كبيرتين، فكثير من المعلمين يضيعون جزءًا كبيرًا من وقت الحصة في ضبط الصف وإدارته مما يؤثر سلبًا على العملية التعليمية التعليمة ومسيرتها، فعملية إدارة الصف ليست عملية جامدة بل هي عملية ديناميكية متغيرة، تتأثر بعوامل متعددة أهمها خصائص الطلبة، وطبيعة المادة، والمعلم والمدرسة والإمكانيات المتوفرة فيها (الكحلوت، 1996: 43).

وتصطدم الإدارة الصفية بمشكلات عديدة خاصة لدى المعلمين المبتدئين وهذا ما تسعى الدراسة الحالية لتسليط الضوء عليه من خلال تعرضها لدراسة هذا الموضوع المحدد بمشكلة الدراسة الآتية

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما واقع مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه الطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي بجامعة الأقصى من وجهة نظرهم وما سبل التغلب عليها.

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أكثر المشكلات الخاصة بالإدارة الصفية شيوعاً والتي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي من وجهة نظرهم؟
2. ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي المتعلقة بالإدارة المدرسية؟
3. ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي المتعلقة بالمعلم المتعاون؟
4. ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي المتعلقة بالمنهاج؟
5. ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي المتعلقة بالطلبة؟
6. ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي المتعلقة بالبيئة الفيزيقية؟
7. ما سبل التغلب على مشكلات الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً التي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي في جامعة الأقصى من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن أكثر مشكلات الإدارة الصفية شيوعاً والتي تواجه الطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي بجامعة الأقصى.

- التعرف إلى مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي المتعلقة ب (الإدارة المدرسية،والمعلم المتعاون، والمنهاج، والطلبة، والبيئة الفيزيقية).

- تقديم مجموعة من المقترحات للتغلب على المشكلات الأكثر شيوعاً والتي تواجه الطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي بجامعة الأقصى من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

- تتضح أهمية الدراسة في كونها تتعرض لتشخيص المشكلات التي تعترض الطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي في جامعة الأقصى ومعرفة أسباب حدوثها، وسبل التغلب عليها.

- قد يستفيد من هذه الدراسة بالدرجة الأولى الطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي في كونها تعرفهم بمشكلات الإدارة الصفية وكيفية مواجهتها.

- قد يستفيد منها قسم التعليم الأساسي وكلية التربية في جامعة الأقصى وكذلك المشرفون التربويين من خلال التعرف على تلك المشكلات وتوضيحها لطلبتهم وكذلك وضع الخطط اللازمة لذلك بالإضافة لاختيار المساقات الملائمة لضمان نجاح الطلبة المعلمين في أداء مهامهم.

- قد يستفيد منها الباحثون والدارسون في الميدان التربوي والتعليمي.

مصطلحات الدراسة:

- **المشكلة:** يتبنى الباحث تعريف **خير الله** حيث عرف المشكلة بأنها: حالة من عدم الرضا أو التوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف (خيرالله، 1981: 519).
- **الإدارة الصفية:** هي القدرة على شغل الطلاب في جو أكاديمي لتقليل فترات مقاطعة الأنشطة الصفية الاعتيادية (الأغا وعبد المنعم، 1990: 185).

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تحديد أكثر مشكلات الإدارة الصفية شيوعاً لدى الطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي في جامعة الأقصى وسبل التغلب عليها.

الحد المكاني: قطاع غزة.

الحد المؤسساتي: قسم التعليم الأساسي في جامعة الأقصى.

الحد البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي في جامعة الأقصى المستوى الرابع، والممارسين للتدريب الميداني في المدارس قوامها (70) طالب وطالبة.

الحد الزماني: الفصل الأول من العام الدراسي الجامعي 2021 -2022.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

يتناول الباحث في هذه الدراسة إطاراً نظرياً يتمحور حول التعرف على فلسفة التعليم الابتدائي، وأهداف التعليم الابتدائي، بالإضافة للإدارة الصفية الفاعلة،ومصادر المشكلات الصفية، وأساليب وإجراءات معالجة المشكلات الصفية، بالإضافة لنبذة عن قسم التعليم الأساسي بجامعة الأقصى.

أهداف المرحلة الابتدائية:

تعد السنوات الأولى للطفل في المدرسة من السنوات المهمة من مراحل حياة الطفل التعليمية حيث يترتب عليها اكتساب الطفل للخبرات الأولية حول طبيعة المدرسة وكذلك اكتساب المهارات الحياتية.

ويرى (شفشق، 1989): أن أهداف المرحلة الابتدائية تتمثل في:

1. مساعدة الطفل على النمو المتكامل للنواحي الجسمية والعقلية والوجدانية.
2. تنمية الروح الوطنية والقومية في ضوء تصاميم الدين الإسلامي الحنيف.
3. تزويد الطفل بقدر مناسب من المعارف الإنسانية.
4. مساعدة الطفل على فهم البيئة الطبيعية والاجتماعية والتفاعل مهما والتكيف لظروفها المتغيرة (شفشق، 38: 1989).

فلسفة التعليم الابتدائي:

لكل مرحلة من مراحل التعليم المدرسي لها فلسفة خاصة تبنى على منطلقات فكرية وعقائدية وثقافية بحيث تكون نابعة من الفلسفة العامة للنظام التعليمي مع مراعاة طبيعة المرحلة العمرية. ويرى (ألسون، 1963): أن فلسفة التعليم الابتدائي تدور حول رعاية نمو الطفل المتعلم في هذه المرحلة، بحيث ينمو نموا سليماً. (ألسون، 33: 1963).

الإدارة الصفية الفاعلة:

تتمتع الإدارة الصفية الفاعلة بمجموعة من الخصائص بحيث تسعى الإدارة الصفية الفاعلة دوما لتحقيق الأهداف المنشودة وبلوغ الغايات المحددة بحيث ينسجم دور الإدارة الصفية مع خطط النظام التعليمي.

مصادر المشكلات الصفية:

تتعدد مصادر المشكلات الصفية فمنها ما هو من داخل المدرسة ومنها ما هو من خارجها.

أما بالنسبة للمصادر الداخلية:

فقد تكون هناك مشكلات ناتجة عن المعلم والطالب والإدارة المدرسية، والبيئة الفيزيقية، والوسائل، والمنهاج.

وهناك مشكلات ناتجة من خارج المدرسة كالضوضاء المنبعثة من المحيط الخارجي للمدرسة.

إجراءات وأساليب معالجة المشكلات الصفية:

ذكر (قطامي وقطامي، 2002): مجموعة من الإجراءات لمعالجة المشكلات الصفية التي تواجه المعلمين من هذه الأساليب:

1. أساليب الوقاية
2. استخدام التلميحات غير اللفظية.
3. مدح السلوك المرغوب.
4. مدح الطلبة الآخرين.

5. التذكير اللفظي البسيط.

6. التذكير المتكرر (قطامي، وقطامي، 409: 2002)

يتضح لنا مما سبق بأن المعلم بإمكانه التغلب على مشكلات الإدارة الصفية أو الحد منها قدر الإمكان من خلال امتلاكه لهذه المهارات ومعرفته بتلك الإجراءات بحيث تساعده على إدارة صفه وكفيلة أيضاً بتجاوز مشكلات الإدارة الصفية.

نبذة عن قسم التعليم الأساسي بجامعة الأقصى :

أنشئ قسم تعليم المرحلة الأساسية في العام الجامعي 2001-2002م، وتفردت به جامعة الأقصى في ذلك الوقت عن باقي جامعات محافظات غزة، وهو من أكبر أقسام كلية التربية من حيث عدد الطلبة، ويسهم في إعداد الكوادر المؤهلة نظرياً وعملياً، ويعمل على إمداد المؤسسات التربوية والمجتمعية بهذه الكوادر المؤهلة، لتحقيق آمال المجتمع الفلسطيني وتطلعاته العالية. حيث يقوم القسم بتأهيل المعلمين تربوياً وأكاديمياً؛ ليمكنهم من تدريس جميع المباحث الدراسية المقررة في الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس فلسطين، وذلك بما يتلاءم وخطة وزارة التربية والتعليم العالي التي أقرتها حديثاً في المدارس.

يعد قسم تعليم المرحلة الأساسية من أكبر أقسام كلية التربية بجامعة الأقصى من حيث تعداد الطلاب والذي أنشئ عام 2001-2002، ويقدم القسم لطلبته في مرحلة البكالوريوس مجموعة من المساقات المتعلقة بمناهج وطرق التدريس ،ويعمل القسم على إعداد المعلم لكل مراحل التعليم الأساسية، ويهتم **بمعايير الجودة العالمية في إعداد المعلم، حيث يهدف القسم لتحقيق ما يلي:**

1. - تنمية قدرة الطالب على فهم النظريات والمدخلات المتعلقة باستراتيجيات التدريس.
2. تنمية الكفايات المهنية للعاملين في الحقل التربوي.
3. إكساب الطالب المعلم مهارات الإدارة الصفية.
4. توظيف نظريات التدريس الحديثة في المواقف التدريسية المتنوعة.

في ضوء هذه الرؤية يلتزم القسم بتقديم أفضل فرص التعليم والبحث للطالب المعلم وذلك بمستوى عالٍ من الجودة، وتوفير مناخ تعليمي يعمل على تخريج معلم ذي خبرة، ومؤهل للتكيف في العمل التربوي تبعا لمتطلبات العصر، ويعمل القسم مع قسم أساليب التدريس على التواصل والتعاون

المثمر والمستمر مع الهيئات الأخرى التي تهتم بهذه المرحلة، وتخدم المجتمع ، لتحقيق التنمية المستديمة منه ,كما يعمل على حل المشكلات التربوية من خلال ما يقوم به السادة أعضاء هيئة التدريس والباحثون من بحوث تربوية ونفسية (www.alaqsa.edu.ps).

الدراسات السابقة:

نستعرض فيما يلي مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة من اجل الاستئناس بهذه التجارب في طريق تناولنا للدراسة الحالية، ويقدمها الباحث تبعاً للترتيب الزمني بدء بالأحدث فالأقدم كما يلي:

دراسة أبو لطيفة و عيسى (2008)بعنوان المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية في أثناء التدريب الميداني.

هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية من طلبة تخصص معلم الصف أثناء تدريبهم الميداني، وبيان آراء مديري المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين بهذه المشكلات .ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة تألفت من (42) طالباً وطالبة من طلبة التربية العملية للعام الدراسي 2008/2007 و (12)مديراً ومديرة من مديري المدارس المتعاونة، و (36)معلماً ومعلمة من المعلمين المتعاونين .ولجمع البيانات أجرى الباحثان مقابلات شبه مبنية مع أفراد عينة الدراسة في سبيل الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية ومبرراتهم لاعتبارها مشكلات، ومعرفة آراء مديري المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين حول المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية .وباستخدام طريقة التحليل الاستقرائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المقابلات التي تمت معهم؛ أظهرت نتائج الدراسة وجود عدة مشكلات واجهت الطلبة أثناء التدريب الميداني كان أبرزها: بعد المدرسة المتعاونة عن مكان سكن الطالب، وتوزيع إدارة المدرسة المتعاونة طلبة التربية العملية على المعلمين المتعاونين دون أخذ رأي الطلبة بذلك، وتكليف المعلمين المتعاونين لطلبة التربية العملية بمهام إدارية وتدريسية فوق طاقتهم، وكذلك فإنه لا يوجد في مرافق المدرسة وتجهيزاتها أماكن مخصصة يجلس فيها طلبة التربية العملية في أوقات الفراغ.

دراسة المقيد (2009) بعنوان: مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث محافظات غزة والكشف عن الاختلاف درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه المعلمين تبعا (للجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، ومعرفة أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة البحث من (520) معلماً ومعلمة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي،كما استخدم الباحث أساليب إحصائية وهي التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وأظهرت النتائج أن أكثر المشاكل شيوعاً هي كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم كمربي فصل، وزيادة عدد التلاميذ بصورة عامة داخل غرفة الصف، وزيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف،

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((أقل من 0.05) تقديري مجموعتي المعلمين والمعلمات لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالإدارة المدرسية والمشكلات المتعلقة بالمعلم،والدرجة الكلية لمشكلات ضبط الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية وذلك لصالح مجموعة المعلمات. وكانت أكثر المقترحات تكرارا لسبل التغلب على مشكلات الإدارة الصفية مراعاة تقليص أعداد الطلبة في الفصل الواحد، تقليل نصاب المعلم من الحصص.،التخفيف من الأعباء الإدارية التي تثقل كاهل المعلمين والمعلمات.

دراسة الأفندي (2014) بعنوان: مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية في مدارس الشمال السوري في الجمهورية العربية السورية).

هدفت الدراسة للتعرف على مشكلات إدارة لاصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في متغيرات الدراسة وهي (الجنس، سنوات خبرة المعلم، المؤهل العلمي للمعلم، منطقة المدرسة، نمط الإدارة الصفية التي يتبعها المعلم)، على عينة قوامها (200) معلم ومعلمة، وبينت الدراسة أن أكثر المشاكل شيوعاً هي: ضعف الإعداد الاكاديمي في مجال تدريس المنهاج، صعوبة تطبيق الطرائق التدريسية الحديثة، صعوبة التعامل مع تلاميذ الحلقة الأولى، صعوبة

استخدام الوسائل التعليمية، صورية الدروات التدريبية التي تقام لتطوير المعلمين، وكذلك عدم التأهيل الكافي، صعوبة المنهاج.

دراسة طاشمان، والمستريحي (2018) بعنوان: المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة الإسراء في أثناء فترة التدريب الميداني.

هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة الإسراء في أثناء فترة التدريب الميداني، حيث تم تصميم استبانة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (71) طالب وطالبة في تخصصي معلم صف، وتربية طفل، وأظهرت النتائج أن أبرز المشاكل تواجه طلبة التدريب الميداني تتصل بطبعة برنامج التربية العملية، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة، وعمليات التدريس الصفي، والمشرف الأكاديمي، وفي ضوء ذلك أوصى الباحثان بإعادة النظر ببرنامج التربية العملية بحيث يشتمل على المعايير المحلية والعالمية للتغلب على مشاكل الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

فيما تم عرضه من دراسات وبعد الاطلاع على الأدب التربوي السابق نلاحظ بأن الدراسات التي تم عرضها تتفق في محاور عديدة وتختلف كذلك في نقاط أخرى وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات بصفة عامة في إجراء دراسته من خلال المساعدة في تصميم أداة الدراسة وتحليل نتائج الدراسة بالإضافة لصياغة مشكلة الدراسة علاوة على وضع محاور الإطار النظري.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بقية الدراسات في أداة الدراسة حيث استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة وكذلك دراسة كلا من دراسة أبولطيفة، و عيسى (2008)، ودراسة المقيد (2009)، دراسة الأفندي (2014)، دراسة طاشمان، والمستريحي (2018).

وكانت أغلب التوصيات التي طرحتها الدراسات السابقة تتعلق بإعادة النظر في المساقات الجامعية المطروحة لضمان تأهيل الطلبة وأدائهم لدورهم في الإدارة الصفية بشكل فاعل ومن هذه الدراسات دراسة، وتتميز الدراسة الحالية بكونها تعرضت لدراسة المشكلات التي تواجه الطلبة الملتحقين ببرنامج التربية العملية بجامعة الأقصى في المستوى الرابع كما أنها لم تتطرق للتعرف إلى اثر المتغيرات الأخرى على درجة استجابات عينة الدراسة للمشكلات التي تعترضهم.

الدراسة الميدانية:

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا المحور وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولا: منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاولا من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (**مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه الطلبة " المعلمين " بقسم التعليم الأساسي في جامعة الأقصى من وجهة نظرهم، وسبل التغلب عليها**) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين من طلبة قسم التعليم الأساسي والمسجلون في برنامج التربية العملية للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2021 -2022)، المستوى الرابع، والذين ينفذون تدريب ميداني (2) داخل المدارس والبالغ عددهم (189) (دائرة القبول والتسجيل).

وقد اشتملت عينة الدراسة على (70) من الطلبة المعلمين من طلبة قسم التعليم الأساسي والمسجلون في برنامج التربية العملية لهذا الفصل للعام الجامعي (2021 -2022) بنسبة (37.03%) من المجتمع الأصلي للدراسة.

أداة الدراسة:

أعد الباحث استبانه لمعرفة مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه الطلبة " المعلمين " بقسم التعليم الأساسي في جامعة الأقصى من وجهة نظرهم، وذلك من خلال الأدب التربوي الحديث، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، قام الباحث ببناء المقياس.

صدق المقياس: ويقصد بصدق المقياس: أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه وقام الباحث بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

1- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى المقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

2- صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (1) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الإدارة المدرسية	1	**0.548	المنهاج الدراسي	11	**0.586	البيئة الفيزيقية	21	**0.807
	2	**0.641		12	**0.690		22	**0.607
	3	**0.117		13	**0.813		23	**0.805
	4	**0.709		14	**0.611		24	**0.641
	5	**0.601		15	**0.786		25	**0.755
المعلم المتعاون	**6**	**0.733	الطلبة	**16**	**0.673			
	7	**0.832		**17**	**0.656			
	8	**0.788		**18**	**0.602			
	9	**0.542		**19**	**0.735			

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
	10	**0.790		**20**	**0.786			

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد المقياس والأبعاد الأخرى، كذلك كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى للمقياس وكذلك مع الدرجة الكلية

	الدرجة الكلية	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالإدارة المدرسية	0.638	1				
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالمعلم المتعاون	0.683	0.555	1.000			
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالمنهاج الدراسي	0.695	0.276	0.365	1.000		
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالطلبة	0.715	0.307	0.075	0.458	1.000	
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالبيئة الفيزيقية	0.808	0.335	0.415	0.345	0.678	1.000

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01،0.05)، وهذا يؤكد أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبـات الإستبانة: أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الإستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- **طريقة التجزئة النصفيةSplit-Half Coefficient :** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة جتمان

الجدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجال	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة - بالإدارة المدرسية	5	0.673	0.680
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالمعلم المتعاون	5	0.677	0.629
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالمنهاج الدراسي	5	0.673	0.696
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالطلبة	5	0.817	0.830
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالبيئة الفيزيقية	5	0.644	0.679
الدرجة الكلية للاستبانة	25	0.646	0.649

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.649) هذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- **طريقة ألفا كرونباخ:**

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل **بعد من أبعاد الاستبانة** وكذلك

للاستبانة ككل والجدول (4) **يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل**

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة - بالإدارة المدرسية	**5**	0.724
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالمعلم المتعاون	**5**	0.784
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالمنهاج الدراسي	**5**	0.744
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالطلبة	**5**	0.725
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالبيئة الفيزيقية	**5**	0.774
الدرجة الكلية للاستبانة	**25**	0.864

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.864) هذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج ((SPSS الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل ارتباط بيرسون "Person".

2- لإيجاد معامل ثبات المقياس تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

3- التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية.

نتائج الدراسة:

سيقوم الباحث في هذا المحور بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ما أكثر المشكلات الخاصة بالإدارة الصفية شيوعاً والتي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (5) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك ترتيبها في المقياس

البعد	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة ـ بالإدارة المدرسية	1031	14.729	3.021	58.91	5
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالمعلم المتعاون	1050	15.000	4.270	60.00	4
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالمنهاج الدراسي	1275	18.214	3.691	72.86	1
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالطلبة	1205	17.214	3.667	68.86	2
مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالبيئة الفيزيقية	1116	15.943	4.590	63.77	3
الدرجة الكلية للاستبانة	5677	81.100	14.735	64.88	

يتضح من الجدول (5) أن **مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالمنهاج الدراسي** حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (72.86%)، تلى ذلك **مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالطلبة** حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي (68.86%) تلى ذلك **مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالبيئة الفيزيقية** حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (63.77%) تلى ذلك **مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة – بالمعلم المتعاون** حصلت على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (60.00%) تلى ذلك **مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة ـ بالإدارة المدرسية** حصلت على المرتبة الخامسة بوزن نسبي (58.91%)، اما الدرجة الكلية للاستبانة حصل على وزن نسبي (64.88%).

ـ يعزو الباحث هذه النتيجة وحصول مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالمنهاج على الترتيب الأول ضمن مجالات الاستبانة إلى كون المنهاج الفلسطيني يوجد تجاهه شكوى عامة من قبل المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، نظراً للحشو الزائد للمعلومات ولتكدس المواضيع وتنوعها وتداخلها

بالإضافة لضيق الوقت لتدريس هذا الكم الهائل من المعلومات خلال الفترة الزمنية المتاحة مما يجعل من ذلك تحدياً أمام المعلم المتعاون علاوة على شكوى المعلمين المبتدئين من هذا الأمر مما ينعكس على

الطلاب أنفسهم وعليه فإن ذلك يكون مدعاة لإثارة المشكلات الصفية كما ظهر من نتائج تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة.

- أما بالنسبة للدرجة الكلية للاستبانة فإنها حصلت على وزن نسبي قدره (64.88%) وهي درجة كبيرة حيث تشير هذه الدرجة إلى توفر هذه المشكلات بهذه الدرجة من حيث شعور الطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي بجامعة الأقصى بها أثناء ممارستهم لمهامهم خلال برنامج التربية العملية وهذا من شأنه أن يؤثر على عمل الطلاب المعلمين، ويرجع الباحث وجود هذه المشكلات إلى أن النظام التعليمي تأثر بظروف عديدة محيطة به انعكست على أداء المعلم حيث إن شعور المعلمين بوجود هذه المشكلات يحد من فعاليتهم وكذلك جودة العمل، مما يستدعي من الجهات المسؤولة محاولة إعادة تقييم برامجها ووضع الخطط المناسبة ورسم السياسات الكفيلة بالتغلب على تلك المشكلات.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي المتعلقة بالإدارة المدرسية :

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (6) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وكذلك ترتيبها في المقياس

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	زيادة التكليفات الإدارية للمعلم الطالب من قبل إدارة المدرسة.	212	3.029	1.090	60.57	3
2	اكتظاظ الفصول بالتلاميذ بصورة عامة.	274	3.914	0.928	78.29	1
3	زيادة عدد التلاميذ منخفضي التحصيل داخل المدرسة.	237	3.386	0.997	67.71	2

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4	**عدم السماح بالتواصل مع أولياء أمور الطلبة.**	153	2.186	1.081	43.71	5
5	**عدم السماح بتوظيف الوسائل والمصادر التعليمية بالمدرسة.**	155	2.214	1.166	44.29	4
	الدرجة الكلية للمجال	**1031**	**14.729**	**3.021**	**58.91**	

حصل هذا المجال على الترتيب الخامس ضمن مجالات الاستبانة حيث جاءت الدرجة الكلية للمجال بوزن نسبي قدره (58.91%).

- وكانت أعلى فقرة في هذا المجال الفقرة (2) والتي نصت على" **اكتظاظ الفصول بالتلاميذ بصورة عامة** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (78.29%)،حيث تعتبر هذه المشكلة من المشكلات المورقة للمعلمين لأن زيادة الكثافة الصفية تحد من أداء المعلم لعمله بشكل فاعل مما يعيق من عمله وممارسة مهامه بشكل أفضل لذلك جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول، حيث يترتب عليها تحمل المعلم لأعباء كثيرة من شأنها أن تحرف مسار عمله وتكلفه مزيداً من الجهد مما يعيق تنفيذ الأنشطة التعليمية المخطط لها،وإن المعاناة المتولدة جراء الكثافة الطلابية لا تقتصر على المعلم فحسب بل يتعدى أثرها إلى الإدارة المدرسية لأنه مناط بها توفير كل الظروف الملائمة وتهيئة المناخ لحدوث التعلم.

- وكانت أدنى فقرة في هذا المجال (عدم السماح بالتواصل مع أولياء أمور الطلبة) حيث جاءت بوزن نسبي قدره (43.71%) يُرجع الباحث حصول هذه الفقرة على هذا الترتيب المتدني إلى كون الإدارة المدرسية لا تمانع من التواصل مع أولياء الأمور وكذلك فإن المعلمين يرغبون بشكل كبير بزيارة أولياء الأمور لهم للاطمئنان على مستوى أبنائهم، وكذلك فإن أولياء الأمور حريصين على التواصل مع المدرسة والمعلمين للاطمئنان على مستوى أبنائهم ومناقشة المعلمين في ابرز المشكلات التي تواجههم، وعليه فإن التواصل مع أولياء الأمور قائم وضمن خطط المدارس يتم تنظيم جدول لزيارات أولياء الأمور وتحديد جدول للزيارات بشكل أسبوعي وشهري وكذلك دعوة أولياء الأمور للمشاركة في الفعاليات التي تنظمها المدارس.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي المتعلقة بالمعلم المتعاون

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (7) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وكذلك ترتيبها في المقياس

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	قلة الاستفادة من المعلم المتعاون بسبب أعبائه الإدارية.	206	2.943	1.214	58.86	4
2	انخفاض دافعية المعلم المتعاون لمشاركة التلاميذ في الأنشطة.	186	2.657	1.153	53.14	5
3	ترك المعلم المتعاون الطالب المعلم لوحده لإدارة الحصة.	218	3.114	1.314	62.29	2
4	قلة تكليفنا بأعمال صفية كالامتحانات بدعوى قلة الخبرة.	224	3.200	1.175	64.00	1
5	قلة الخبرة المكتسبة بسبب عدم امتلاكه للكفايات التدريسية.	216	3.086	1.139	61.71	3
	الدرجة الكلية للمجال	**1050**	**15.000**	**4.270**	**60.00**	

- جاء ترتيب هذا المجال في المركز الرابع بوزن نسبي (60%) مما يدل على أن المعلم المتعاون يقوم بدوره بشكل كبير تجاه الطلبة المعلمين حيث تبين ذلك من خلال شعورهم بذلك واستجاباتهم المطروحة، حيث يقوم المعلم المتعاون بتهيئة الطلاب " المعلمين" أو مساعدتهم في أداء مهمتهم ضمن برنامج التربية الميدانية.

- وأن أعلى فقرة في هذا المجال كانت (قلة تكليفنا بأعمال صفية كالامتحانات بدعوى قلة الخبرة) بوزن نسبي (64 %) ويعزو الباحث حصول هذه الفقرة على هذا الترتيب إلى أن المعلم المتعاون

ورغم محاولته مساعدتها الطلاب المعلمين فإنه مناط به أعمال وتكليفات مطالب بإنجازها ضمن حدود زمنية معينة، وأن تكليفه للطلاب بأعمال صفية كتصميم الامتحانات وتنفيذها قد يعيق برنامج عمله ويؤثر على خطة سير المنهج لديه فيلجأ لعمل الاختبارات هو بنفسه ولا يكلف الطلاب المعلمين بعمل الامتحانات بدعوى قلة الخبرة، وهذا يستدعي تأهيل الطلاب وكذلك زيادة العلاقة والتواصل الفاعل مع المعلمين المتعاونين وحثهم على إشراك الطلاب في ذلك.

- وأن أدنى فقرة في البعد كانت (انخفاض دافعية المعلم المتعاون لمشاركة التلاميذ في الأنشطة) حيث حصلت على وزن نسبي قدره (53.14%) ويعزو الباحث ذلك إلى ضغوط العمل الكبيرة التي يشعر بها المعلم وكذلك ضغط عامل الوقت حيث يسابق الزمن من اجل انجاز المنهاج مما يعمل على انخفاض دافعيته لمشاركة التلاميذ في الأنشطة المختلفة، وهذا ما يستدعي إلى توعية المعلمين بضرورة إشراك الطلاب في مختلف الأنشطة باعتبار أن الطالب هو محور العملية التعليمية ولا بد أن يكون الدور الأكبر له في العملية التعليمية.

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي المتعلقة بالمنهاج.

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (8) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وكذلك ترتيبها في المقياس

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تكدس وازدحام المنهج بكم كبير من المعلومات.	302	4.314	0.860	86.29	1
2	قلة الوسائل المتنوعة لتفسير وخدمة المنهاج المدرسي.	243	3.471	1.003	69.43	3
3	ضعف ارتباط المحتوى بالواقع المعاش للتلاميذ.	232	3.314	1.186	66.29	4

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4	**قلة جوانب الممارسة العملية في المنهاج.**	266	3.800	1.085	76.00	2
5	**ضعف ملائمة المنهاج لمتطلبات وحاجات وميول التلاميذ.**	232	3.314	1.210	66.29	4
	الدرجة الكلية للمجال	**1275**	**18.214**	**3.691**	**72.86**	

- جاء هذا المجال في الترتيب الأول بوزن نسبي (72.86 %)

- وكانت أعلى فقرة هي (تكدس وازدحام المنهج بكم كبير من المعلومات) ويعزو الباحث ذلك إلى الشكوى العامة من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور من تكدس وازدحام المنهاج بكم هائل وكبير من المعلومات فيقع المعلم تحت ضغط عامل الوقت من اجل تنفيذ ذلك والانتهاء من المنهج تمشياً مع الخطة الزمنية مما يؤثر ذلك على عمل المعلم.

- وأن أدنى فقرة في البعد كانت (ضعف ارتباط المحتوى بالواقع المعاش للتلاميذ وضعف ملائمة المنهاج لمتطلبات وحاجات وميول التلاميذ) يعزو الباحث ذلك إلى أن المنهاج الفلسطيني من وجهة نظر الطلاب المعلمين وشعورهم بذلك لم يلحظوا بعد المنهج عن الواقع المعاش للطلاب إلى أن استجاباتهم كانت مغايرة لما هو مطروح مما يدل على ان المنهج الفلسطيني يرتبط بواقع الطالب وكذلك فهو ملائم لمتطلبات وحاجات وميول الطلاب من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي المتعلقة بالطلبة.

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (9) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وكذلك ترتيبها في المقياس

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تأخر التلاميذ عن بداية الحصص.	203	2.900	1.144	58.00	5
2	كثرة استئذان الطلبة للخروج أثناء الحصة.	251	3.586	1.070	71.71	3
3	كثرة حركة الطلاب بسبب نقصان الدافعية للتعلم.	255	3.643	1.050	72.86	1
4	انشغال التلاميذ بالحديث الجانبي أثناء الحصة مع بعضهم.	244	3.486	1.087	69.71	4
5	استفزاز التلاميذ لبعضهم بالكلام والحركات والإشارات.	252	3.600	1.147	72.00	2
	الدرجة الكلية للمجال	**1205**	**17.214**	**3.667**	**68.86**	

- حصل هذا المجال على الترتيب الثاني بوزن نسبي قدره (68.86 %) حيث حل في هذا الترتيب نظراً لكثرة المشكلات الناجمة عن الطلبة أنفسهم وسلوكياتهم المتعددة وباعتبار أن الطالب هو محور العملية التعليمية فإن المشكلات الناتجة عنهم كثيرة حيث كانت هذه الانطباعات من وجهة نظر الطلاب المعلمين من خلال معايشتهم الميدانية اليومية للطلاب.

- أما بالنسبة لأعلى فقرة ترتيباً كانت (كثرة حركة الطلاب بسبب نقصان الدافعية للتعلم) بوزن نسبي (72.86%) وتأتي هذه الفقرة في هذا الترتيب إلى وجود الكثافة الصفية العالمية بالإضافة لضعف ممارسة الأنشطة المتنوعة مما يحدث نوع من الملل داخل الغرف الصفية وخاصة إذا كان اعتماد المعلمين على الأساليب التقليدية كالتلقين وقلة توظيف استراتيجيات التعلم النشط داخل الغرفة الصفية مما يؤدي بالطلاب لكثرة الحركة وانخفاض دافعتيهم للتعلم، وهذا من وجهة نظر الطلاب المعلمين حسب تجربتهم في برنامج التربية العملية.

- وأن أدنى فقرة نصت على (تأخر التلاميذ عن بداية الحصص) بوزن نسبي (58%) حيث إن المعلمين قبل البدء بتنفيذ فعاليات الحصة فانه يتفقد طلابه بالإضافة إلى أن مشرفي الساحات الخارجية

لا يسمحوا للطلاب بالتأخر عن الحصص وهذا يعود للانضباط المدرسي وهذا ما تبين من خلال شعور الطلاب المعلمين بذلك حيث جاءت في ترتيب متدني ضمن فقرات هذا المجال.

الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة:

ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي المتعلقة بالبيئة الفيزيقية

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (10) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وكذلك ترتيبها في المقياس

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ضعف التركيز بسبب انقطاع التيار الكهربائي باستمرار.	260	3.714	1.253	74.29	1
2	كثرة الضوضاء الصادرة من ساحات الملعب المدرسي والشوارع .	248	3.543	1.200	70.86	2
3	ضياع الوقت بسبب تأخر العاملين في تنظيف الفصول.	200	2.857	1.277	57.14	5
4	عدم صلاحية السبورة للكتابة.	201	2.871	1.203	57.43	4
5	الإزعاج الناتج بسبب تلف نوافذ الفصول.	207	2.957	1.268	59.14	3
	الدرجة الكلية للمجال	**1116**	**15.943**	**4.590**	**63.77**	

جاء هذا المجال في الترتيب الثالث حيث حصل على وزن نسبي (63.77%)

- ويشير الباحث إلى أن البيئة الفيزيقية لها أهمية واضحة وتأثير كبير على سير العملية التعليمية وان تهيئة البيئة الفيزيقية يعد من شروط نجاح الموقف التعليمي لذلك فان جودة البيئة الفيزيقية تضمن نجاح سير الفعاليات والأنشطة التعليمية اليومية للمعلم داخل الغرفة الصفية وهذا ما أكدته استجابات عينة الدراسة.

- أما بالنسبة لأعلى فقرة في هذا المجال فكانت (ضعف التركيز بسبب انقطاع التيار الكهربائي باستمرار) حيث جاءت بوزن نسبي قدره (74.29%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن مشكلة انقطاع التيار الكهربائي أصبحت من المشكلات المورقة لجميع الفئات لا سيما الطلاب وخاصة أثناء سير اليوم الدراسي مما يعيق تنفيذ كثير من الأنشطة والفعاليات ويؤثر على سير عمل المعلم لذلك كان شعور المعلمين بذلك نظراً لتأثير انقطاع التيار الكهربائي عليهم مما ينعكس سلباً على الطالب ويضعف من تركيزه مع فعاليات الدرس وكذلك المعلم.

- أما بالنسبة لأدنى فقرة فكانت (ضياع الوقت بسبب تأخر العاملين في تنظيف الفصول) بوزن نسبي (57.4%) ويُرجع الباحث ذلك إلى اهتمام إدارات المدارس بالنظافة العامة للفصول من خلال تكليفها للعاملين بمتابعة نظافة الفصول بشكل مستمر حيث إن ذلك لم يعد مشكلة تعيق عمل المعلم وتؤثر على نشاطه الصفي وقد جاءت هذه الاستجابات من وجهة نظر الطلاب المعلمين بقسم التعليم الأساسي.

الإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة:

ما سبل التغلب على مشكلات الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً والتي تواجه طلبة قسم التعليم الأساسي من وجهة نظرهم

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتوجيه سؤال إنشائي مفتوح للطلبة المعلمين الملتحقين بقسم التعليم الأساسين، حيث قام الباحث بحساب التكرارات لإجابات الطلبة على النحو التالي:

م	الفقرة	عدد مرات التكرار
1	العمل على تقليل الكثافة الصفية والتخفيف من اكتظاظ الفصول بالطلبة.	58
2	إلحاق الطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي بدورات تدريبية لتأهيلهم قبل بدء التدريب، وتفعيل إستراتيجية (التعليم المصغر) لتدريب الطلبة على كيفية التعامل مع المشكلات الصفية.	50
3	تهيئة البيئة الفيزيقية داخل الفصول بشكل خاص و في المدرسة بشكل عام.	50
4	توضيح القوانين والقواعد السلوكية وقواعد الانضباط المدرسي للطلبة وحثهم على الالتزام بها	44

م	الفقرة	عدد مرات التكرار
5	التنويع في طرق التدريس والبعد عن الطرق التقليدية وتوظيف استراتيجيات التعلم النشط بطريقة فاعلة.	36
6	وضع البرامج والخطط العلاجية للطلبة متدني التحصيل حتى لا يستنزفوا وقت المعلم على حساب الطلبة المتفوقين داخل الغرفة الصفية.	33
7	حث المعلم المتعاون والإدارة المدرسية على منح الطلبة المتدربين الفرص الحقيقية للمشاركة الميدانية في كافة جوانب العملية التعليمية.	31
8	التخفيف من المنهاج المدرسي، حتى لا يقع المعلم تحت ضغط عامل الوقت، والاهتمام بحشو أدمغة الطلبة كماً لا كيفاً.	30
9	رصد المكافآت للمعلم المتعاون من قبل الجامعة لتحفيزه وزيادة دافعيته في التعامل مع الطلبة المعلمين الملتحقين معه.	30
10	زيادة فترة التدريب العملي للطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي في جامعة الأقصى لزيادة الحصيلة العملية واكتساب الخبرة في مجال التعامل مع الطلبة	28
11	قيام الجامعة بتزويد الطلبة بالوسائل التعليمية المعينة أثناء فترة التدريب ن والتي تخدم المنهاج بطريقة فاعلة.	25
12	صقل الجوانب النفسية والاجتماعية في شخصية الطالب المعلم قبل وأثناء فترة التدريب.	25
13	تفعيل العلاقة بين المعلم الطالب والمرشد التربوي لوضع الحلول المناسبة للطلبة مثيري الإزعاج داخل الفصول ووضع البرامج العلاجية لهم.	22
14	استخدام التعزيز بأنواعه من أجل تحفيز الطلبة على الانضباط والمشاركة الصفية .	20
15	تقليل الأعباء الإدارية والتكليفات المختلفة المسندة للطلبة المعلمين.	18
16	زيادة عدد اللقاءات والاجتماعات بين الطلبة والمشرفين التربويين لزيادة فرص الاستفادة من خبرات المشرف التربوي المتابع للطالب المعلم.	15

م	الفقرة	عدد مرات التكرار
17	زيادة التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لتفعيل دورهم في الحد من المشكلات السلوكية الناتجة عن الطلبة.	12
18	توفير أجواء الترفيه والمرح للطلبة في المرحلة الأساسية للتخلص من جو السآمة لدى الطلبة	11
19	مراعاة قسم الإشراف التربوي رغبات الطلبة في فترة التدريب العملي من حيث التوزيع للطلبة.	9
20	تزويد الطلبة المعلمين بدليل إرشادي يوضح طرق التعامل مع المشكلات الصفية والمواقف التربوية المتنوعة.	8

التوصيات:

1 - ضرورة تهيئة الطلبة المعلمين قبل دخولهم للميدان العملي من أجل تدريبهم وتأهيلهم بالإضافة لإكسابهم مهارات التعامل مع المشكلات الصفية، وعقد دورات تدريبية لهم في المنهاج للطلبة المعلمين.

2 – مراعاة تقليص أعداد الطلبة داخل الفصول.

3 – تشجيع الطلبة على التعلم وإثارة دافعتيهم نحو التعليم.

4 – الاهتمام بالنوعية في المنهاج على حساب الكم ومراعاة المنهاج للمدة الزمنية المطروحة.

5 – تقليل نصاب المعلم المتعاون لكي يتسنى له إفادة الطلبة المعلمين الملحقين به.

6 – ضرورة تهيئة البيئة الفيزيقية داخل المدارس لضمان نجاح الموقف التعليمي اليومي.

7 – زيادة التواصل مع المعلم المتعاون لحثه عل إشراك الطلبة في الأنشطة التعليمية اليومية.

8 – عمل برامج علاجية خاصة للطلاب من ذوي التحصيل المتدني.

9 – إعادة النظر في بعض المساقات الجامعية المطروحة وتضمينها المواقف التعليمية الميدانية لكي يتعرف الطالب المعلم على كيفية التعامل معها.

10 – تنويع المعلمين لمهارات التدريس المستخدمة لمنع ظهور المشكلات الصفية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبولطيفة، رائد فخري، و شاهيناز عيسى (2008) المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية في أثناء التدريب الميداني، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، مجلد 38، عدد 12، 2011م.

2. الأفندي، الآء عمر (2014) مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية في مدارس الشمال السوري في الجمهورية العربية السورية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلب.

3. ألسون، ويلارد (1963) " تطور نمو الأطفال " ترجمة: إبراهيم حافظ وآخرون، عالم الكتب، القاهرة.

4. دائرة القبول والتسجيل جامعة الأقصى 2021.

5. شعلان، محمد سليمان وآخرون، (1994)" مفاهيم واتجاهات حديثة في تعليم أطفال المدرسة الابتدائية"مكتبة غريب، القاهرة.

6. شفشق، محمود (1989) المدرسة الابتدائية أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة، دار التعلم للنشر والتوزيع، الكويت.

7. طاشمان، غازي، حسين المستريحي (2018) المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة الإسراء في أثناء فترة التدريب الميداني، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 5 (2)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر.56-74.

8. قطامي، يوسف ونايفة (2002) إدارة الصفوف، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

9. قنديل، ياسين عبد الرحمن (1993) " التدريس وإعداد المعلم" دار النشر الدولي،الرياض.

10. الكحلوت، أحمد (" (1996 **المناخ التنظيمي وإدارة الصف** " إدارة الصف وتنظيمه"، جامعة القدس المفتوحة،غزة.

11. مصطفى، حسن وآخرون (" (1982 **اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية** "مكتبة الأنجلومصرية،القاهرة.

12. المقيد، عارف مطر (2009): مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

13. الهاجري، عبدالله (1993)ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسية " **دراسات تربوية"**، القاهرة 55، ع 55، ص (119-145).

15. (http: //www.alaqsa.edu.ps).